ثم فاطر ثم مريم ثم طه ثم الواقعة ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ثم
يونس ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات
ثم لقمان ثم سبا ثم الزمر ثم المؤمن ثم السجدة ثم حم عسق ثم الزخرف ثم
الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف
ثم النحل ثم نوح ثم ابراهيم ثم الانبياء ثم المؤمنون ثم تنزيل السجدة
ثم الطور ثم الملك ثم الحاقة ثم سال سايل ثم عم يتسالون ثم
النازعات ثم اذا السماء انفطرت ثم اذا السماء انشقت ثم الروم
ثم العنكبوت واختلفوا في اخر ما نزل بمكة فقال ابن عباس العنكبوت
وقال الضحاك وعطا المؤمنون وقال مجاهد ويل للمطففين فهذا
ترتيب ما نزل من القران بمكة فذلك ثلاثة وثمانون سورة على ما اختير
عليه روايات الثقاة **واما** ما نزل بالمدينة فاحد وثلاثون سورة
فاول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الانفال ثم ال عمران ثم الاحزاب
ثم الممتحنة ثم النساء ثم اذا زلزلت ثم الحديد ثم سورة محمد
صلى الله عليه وسلم ثم الرعد ثم سورة الرحمن ثم هل اتى على الانسان
ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم الفلق ثم الناس ثم اذا جاء
نصر الله والفتح ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم
الحجرات ثم التحريم ثم الصف ثم الجمعة ثم التغابن ثم الفتح ثم التوبة
ثم المايدة ومنهم من يقدم المايدة على التوبة فهذا ترتيب
ما نزل من القران بالمدينة واختلفوا في شوري فقيل نزلت بمكة
وقيل نزلت بالمدينة وسنذكر ذلك في مواضعها ان شاء الله تعالى

فصل في كون القران نزل على سبعة احرف وما قيل في ذلك ق عن
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتربصت

حتى سلم فلببته برد ايه فقلت من اقرانك هذه السورة التي سمعتك
تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي
سمعته يقراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **قوله** فكدت
اساوره في الصلاة اي اواثبه واقاتله وهو في الصلاة والتربص
انتظار **قوله** فلببته برد ايه هو بتشديد الباء الاولى ومعناه اخذت
بمجامع ردايه في عنقه وجذبته به ماخوذ من اللبة وفيه بيان ما كانوا
عليه من الاعتنا بالقران والذب عنه والمحافظة على لفظه كما سمعوه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدول الى ما تجوزه العربية **واما** امر النبي صلى الله عليه وسلم
عمر بارساله فلانه لم يثبت عنده ما يقتضي تعزيره ولان عمر انما
نسبه الى مخالفته في القراة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم من
جواز القراة وجوهها ما لا يعلمه عمر ولانه ماذا قراوه ملبيا لا يتمكن
من حضور القلب وتحقيق القراة تمكن المطلق **قوله** ان هذا القران انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه قال العلما سبب انزاله على سبعة احرف
التخفيف والتسهيل واختلفوا في المراد بسبعة احرف فقيل هو توسعة
وتسهيل ولم يقصد به الحصر وقال الاكثرون هو حصر العدد في سبعة احرف
ثم قيل في سبعة من المعاني كالوعد والوعيد والمحكم والمتشابه والحلال
والحرام والقصص والامثال والامر والنهي وقيل هي وجوه صورة التلاوة
وكيفية النطق بكلمات القران من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق
ومد وقصر واما لان العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه
فسهل الله تعالى عليهم ليقرا كل انسان بما يوافق لغته ويسهل على لسانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)